أسبانيا تعتقل هياج مهلب معن
(مسلم عراقي)

بقلم/ د. هاني السباعي
hanisibu@hotmail.com
مدير مركز المقريزي للدراسات التاريخية

علم مركز المقريزي من السيد/ مهلب معن المقيم في لندن أن نجله هياج مهلب معن قد اعتقلته قوات الأمن الأسبانية في إطار الحملة المسعورة ضد التواجد الإسلامي في أسبانيا.

والبيانات المتوفرة لدى مركز المقريزي على النحو التالي:

(1) اسم المقبوض عليه: هياج مهلب معن.

(2) تاريخ الميلاد: 11/11/1980م.

(3) الديانة: مسلم.

(4) الجنسية: عراقي.

(5) محل الإقامة: بريطانيا.

(6) المهنة: تاجر.

(7) تاريخ القبض عليه: 19/12/2005م.

هذا وقد اتصل والد المقبوض عليه بالجهات المختصة في أسبانيا فلم يعبأ به أحد إلا أنه قرأ في وسائل الإعلام أن نجله هياج مهلب معن كان ضمن خمسة عشر مسلما من جنسيات مختلفة قد تم القبض عليهم بزعم أنهم يجندون الشباب المسلم في أسبانيا للقتال في العراق ضد قوات المحتلة لأرض الرافدين.

وقد دهش والد المقبوض عليه لهذه الأخبار التي وصفها بالكاذبة والملفقة لعلمه أن نجله شاب بسيط لا ينتمي إلى أية جماعات إسلامية! وانه لم يرنجله يتردد على أي مسجد! من قبل وأنه ذهب فقط للتجارة.

ومنذ أيام قلائل علم السيد مهلب أن نجله (هياج مهلب) قد كان نزيل سجن Soto Deriol بمدينة مدريد ثم لما اتصل بالسجن المذكور أخبر بأنه غادر السجن إلى مكان آخر غير معلوم.

بناء على ما سبق

يهيب مركز المقريزي بالمنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان أن تقوم بواجبها بالتنديد بحملات الكراهية المتكررة ضد العرب والمسلمين في أسبانيا ومعظم الدول الأوربية.

كما يطالب المركز المنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان الضغط على النظام الأسباني الذي شرع في تصفية واستئصال الوجود الإسلامي في أسبانيا بغية إرضاء جماعات سياسية كارهة وحاقدة على الإسلام وأهله وإرضاء للهجمة الأمريكية المتوحشة على العالم الإسلامي وأهله المتواجدين في أوروبا.

نطالب بالإفراج الفوري عن المواطن المسلم العراقي هياج مهلب معن وكل المعتقلين المسلمين في سجون الأسبان الذين لفقت وتلفق لهم تهم الإرهاب لإرهاب المسلمين وتخويفهم.

كنا نعتقد أن أسبانيا ربما تكفر عن تاريخها الدموي المخزي في حق المسلمين في الأندلس لكنها لم تفعل ولا تزال سادرة في غيها متحدية لمشاعر ملايين المسلمين ومستخفة بأرواح البسطاء من المسلمين مستعرضة قوتها على هؤلاء المساكين العزل.

فبدلاً من أن تفرج عن المسلمين البسطاء الذين اعتقلتهم لتكفر عن جرائمها السابقة في حق المسلمين إذا بها تفتح سجونها مرة أخرى لأهل الإسلام!

مركز المقريزي للدراسات التاريخية بلندن

4 المحرم 1427هـ

2 فبراير 2006م